

طالبان تنسف  
جهود السلام  
بموجة عنف جديدة

كابول - اعتبر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأفغاني جاويد فيصل، الاثنين، أن الأسبوع الماضي كان "الأكثر دموية" في 19 عاما من النزاع بين الحكومة وحركة طالبان، حيث أعلن أن المتطرفين قتلوا 291 عنصرا على الأقل من قوات الأمن الأفغانية خلال الأسبوع الماضي، متهمًا الحركة بإطلاق موجة من أعمال العنف قبل محادثات محتملة.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأفغاني، على تويتر، إن طالبان نفذت 422 هجوما في 32 محافظة خلال الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل 291 عنصرا من قوات الأمن وإصابة 550 آخرين بجروح.

وأكد أن "التزام طالبان بخفض العنف لا قيمة له، وأفعالهم تتعارض مع أقوالهم عن السلام".

من جانبها، رفضت طالبان الأرقام الحكومية الأخيرة. وقال المتحدث باسم الحركة في أفغانستان ذبيح الله مجاهد إن "العدو يسعى للإضرار بعملية السلام والمحادثات الداخلية الأفغانية بنشره مثل تلك التقارير الزائفة". وأضاف "حصلت بعض الهجمات الأسبوع الماضي لكنها كانت دفاعية بمعظمها".

وتراجعت وتيرة أعمال العنف في معظم أنحاء أفغانستان منذ إعلان طالبان وقف إطلاق النار لثلاثة أيام في 24 مايو بمناسبة عيد الفطر، لكن المسؤولين اتهموا المتطرفين بتكثيف الهجمات في الأسابيع الماضية.

وتأتي اتهامات الحكومة في وقت أشارت كابول وطالبان إلى اقترابهما من بدء محادثات سلام طال انتظارها.

وتعهد الرئيس أشرف غني بإتمام عملية إطلاق سراح السجناء من طالبان، وهو شرط أساسي لبدء مفاوضات سلام مع المتطرفين وطى صفحة قرابة عقدين من النزاع.

وقد أطلقت السلطات بالفعل سراح نحو 3 آلاف سجين من طالبان، وتعزز إطلاق سراح الفين آخرين بموجب الاتفاق الموقع بين المتطرفين وواشنطن في فبراير.

وقال طالبان إنها على استعداد لبدء محادثات سلام لكن فقط بعد إطلاق سراح الألفي عنصر المتطرفين.

## الحرس الإيراني ينشئ قاعدة بحرية دائمة في المحيط الهندي

ورقة ضغط إيرانية على محاولات دول المنطقة إيجاد ممرات بديلة لتصدير النفط



لا حدود للتهور الإيراني

وكانت الأمم المتحدة قد أرسلت، في وقت سابق من الشهر الحالي، تقريرا لمجلس الأمن يتضمن اتهامًا لإيران بتسليم صواريخ للحوثيين، قاموا عبرها باستهداف السعودية وهو ما يعد حجة جديدة للولايات المتحدة من أجل تعزيز موقفها داخل المجلس لتمديد حظر الأسلحة على طهران.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لمجلس الأمن الدولي أن صواريخ كروز التي هوجمت بها منشآت النفط أرامكو ومطار دولي في السعودية العام الماضي "أصلها إيراني". وقال غوتيريش إن عدة قطع ضمن أسلحة ومواد متعلقة بها كانت الولايات المتحدة ضبطتها في نوفمبر 2019 وفبراير 2020 "من أصل إيراني" كذلك.

وتذكر أن "هذه القطع ربما نُقلت بطريقة لا تتسق" مع قرار مجلس الأمن لعام 2015 المخصص فيه على الاتفاق بين طهران والقوى العالمية لمنعها من تطوير أسلحة نووية.

وأعلنت السلطات اليمنية قبل فترة عن ضبط قوارب إيرانية ظلت طريقها نحو سواحل جزيرة سقطرى، وتستخدم إيران عادة سفن الصيد الصغيرة أو قوارب نقل البضائع لتهرب السلاح للحوثيين مروراً بالقرن الأفريقي كما تشير تقارير أممية.

وتذكر القوى الغربية جيدا أهمية التصدي لأطماع طهران العسكرية ومدى خطورة التهديدات الأمنية التي تشكلها من خلال المهمة التي ينفذها وكلاهما الإقليميون في اليمن والعراق وسوريا، وهو ما دفع واشنطن للتمسك برفض رفع حظر الأسلحة على إيران والذي أعلنت كل من باريس ولندن وبرلين (الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي) عن دعمها له الجمعة. وقال وزراء الخارجية الأوروبيون الثلاثة، في إعلان مشترك، "نرى أن رفع الحظر المقرر في أكتوبر المقبل الذي يفرضه الأمم المتحدة على الأسلحة التقليدية والذي وضع بموجب القرار 2231، يمكن أن تكون له آثار كبيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين".

الخليج العربي ومضيق هرمز والتلويح بإغلاق المضيق في حال نشبت أي مواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ويربط مراقبون في وقت سابق بين استهداف منصات ضخ النفط السعودية التي تنقل النفط الخام إلى غرب السعودية بأنها رسالة إيرانية مفادها أن يد الحرس الثوري قادرة على تعطيل كل إمدادات النفط بما في ذلك تلك التي يتم تصديرها عبر موانئ البحر الأحمر وليس الخليج العربي فقط.

واتهمت تقارير أممية دولية إيران بالتورط في تهريب الأسلحة للحوثيين في اليمن عن طريق البحر الأحمر وبحر العرب، كما ترسو سفينة تجارية إيرانية منذ سنوات في المياه الدولية قبالة سواحل الحديدة. وتشير تقارير إلى استخدام طهران هذه السفينة كقاعدة بحرية عاملة لتزويد السلاح للحوثيين وتقديم الدعم اللوجستي متخفية خلف قوانين التجارة الدولية المتعلقة بالملاحة البحرية.

أعلن قائد القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني أن قوته تنوي إنشاء قاعدة دائمة لها في المحيط الهندي بحلول شهر مارس من العام القادم، في خطوة تؤكد تشبث طهران بنهج التعنت والدفع بأزماتها إلى الأمام، الذي لطالما اعتمدته في سياستها العسكرية في وقت تواجه فيه العديد من الضغوط الدولية بشأن برنامج تسليحها والتحديات الدولية من خطورة المطامع الإيرانية على الاستقرار والأمن الإقليميين.

طهران - يعتزم الحرس الثوري الإيراني إنشاء قاعدة عسكرية دائمة له في المحيط الهندي، في خطوة تحمل العديد من الدلالات، لاسيما في ما يتعلق ببعدها الجغرافي وسعي طهران لحماية مصالحها في البعض من البلدان المطلة على المحيط الهندي.

وأكد قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإيرانية الأدميرال علي رضا تنكسيري، أن القوة تعتزم إنشاء قاعدة دائمة لها في المحيط الهندي، لافتا إلى أن هذا سيحدث بحلول مارس من العام القادم.

وقال في تصريح لوكالة "فارس" الإيرانية، إنه تم تكليف القوة البحرية للحرس الثوري بمهمة التواجد في المياه البعيدة وأن يكون هذا التواجد دائما، وليس في صورة إرسال مجموعات بحرية كما حدث في السابق.

ويعتبر مراقبون أن اختيار المحيط الهندي تحديدا لإقامة القاعدة العسكرية الدائمة للحرس الثوري يأتي في سياق سعيها الحديث لد نفوذها المتصاعد في بعض المناطق والدول المطلة على المحيط الهندي.

وتسعى طهران عبر زراعتها العسكرية الخارجية، الحرس الثوري، لعب دور يتجاوز نطاقها الجيوسياسي من خلال نشر قوات صغيرة في المياه الإقليمية الدولية وخصوصا قبالة المناطق الاقتصادية لدول الخليج بهدف ممارسة نوع من الضغط السياسي في رد على العقوبات الأميركية وقانون قيصر الذي دخل حيز التنفيذ.

وينطلق النظام الإيراني في هذا التصعيد من حقيقة مفادها أن دول المنطقة باتت تعمل على إيجاد بدائل لتصدير النفط في ظل التهديد الإيراني المستمر في

البحر.

وقال البيان إن التجارب أجريت على صواريخ قصيرة وبعيدة المدى. وأضاف أن الصواريخ "دمرت الأهداف المحددة لها على بعد 280 كيلومترا، ويمكن زيادة مداها إلى مسافة أكبر".

وقالت وزارة الدفاع وسلاح البحرية بتصميم وإنتاج الصواريخ، وفق البيان الذي لم يصف أي تفاصيل أخرى. وذكر فيديو نشره التلفزيون الرسمي على موقعه أن بعض الصواريخ تم تصنيعها على أساس "منصات أقدم تم تحديثها".

ويعتبر مراقبون أن اختيار المحيط الهندي تحديدا لإقامة القاعدة العسكرية الدائمة للحرس الثوري يأتي في سياق سعيها الحديث لد نفوذها المتصاعد في بعض المناطق والدول المطلة على المحيط الهندي.

وتسعى طهران عبر زراعتها العسكرية الخارجية، الحرس الثوري، لعب دور يتجاوز نطاقها الجيوسياسي من خلال نشر قوات صغيرة في المياه الإقليمية الدولية وخصوصا قبالة المناطق الاقتصادية لدول الخليج بهدف ممارسة نوع من الضغط السياسي في رد على العقوبات الأميركية وقانون قيصر الذي دخل حيز التنفيذ.

وينطلق النظام الإيراني في هذا التصعيد من حقيقة مفادها أن دول المنطقة باتت تعمل على إيجاد بدائل لتصدير النفط في ظل التهديد الإيراني المستمر في

البحر.

وقال البيان إن التجارب أجريت على صواريخ قصيرة وبعيدة المدى. وأضاف أن الصواريخ "دمرت الأهداف المحددة لها على بعد 280 كيلومترا، ويمكن زيادة مداها إلى مسافة أكبر".

وقالت وزارة الدفاع وسلاح البحرية بتصميم وإنتاج الصواريخ، وفق البيان الذي لم يصف أي تفاصيل أخرى. وذكر فيديو نشره التلفزيون الرسمي على موقعه أن بعض الصواريخ تم تصنيعها على أساس "منصات أقدم تم تحديثها".

ويعتبر مراقبون أن اختيار المحيط الهندي تحديدا لإقامة القاعدة العسكرية الدائمة للحرس الثوري يأتي في سياق سعيها الحديث لد نفوذها المتصاعد في بعض المناطق والدول المطلة على المحيط الهندي.

وتسعى طهران عبر زراعتها العسكرية الخارجية، الحرس الثوري، لعب دور يتجاوز نطاقها الجيوسياسي من خلال نشر قوات صغيرة في المياه الإقليمية الدولية وخصوصا قبالة المناطق الاقتصادية لدول الخليج بهدف ممارسة نوع من الضغط السياسي في رد على العقوبات الأميركية وقانون قيصر الذي دخل حيز التنفيذ.

وينطلق النظام الإيراني في هذا التصعيد من حقيقة مفادها أن دول المنطقة باتت تعمل على إيجاد بدائل لتصدير النفط في ظل التهديد الإيراني المستمر في

البحر.

## واشنطن وموسكو تتفاوضان بشأن معاهدة خفض الأسلحة الثنائية

جدا: هي تتخلى عمليا عن كل القيود المرتبطة باتفاقات موقعة في الماضي. وليس هناك أي سبب يجعلنا نعتقد أن هذه المعاهدة ستشكل استثناءً.

وأشارت شانون كابل مديرة برنامج نزع الأسلحة النووية والحد من التسليح وعدم انتشار الأسلحة في المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، إلى أن "عصر الاتفاقات الثنائية للحد من الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة يمكن أن ينتهي".

وقالت المديرة التنفيذية للحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية بباريس فين إن تمديد معاهدة "نيوستارت" سيكون أمرا "مرحبا به جدا".

إلى التحقق من التحركات العسكرية وإجراءات الحد من تسليح الدول الموقعة عليها.

إدارة ترامب تتخلى عمليا عن كل القيود المرتبطة باتفاقات موقعة في الماضي

ورأى المحلل السياسي الروسي فيودور لوكيانوف أنه "لا ينبغي توقع إحراز أي نوع من التقدم" في فيينا. وشرح أن "موقف إدارة ترامب متسق

المعاهدة، إلا أن مستقبل العالم لا يعتمد فقط عليها.

وقال داريل كيمبال، المدير التنفيذي لجمعية ضبط الأسلحة "أرمنز كونترول سوسايسيشن"، إنه "في الوقت الراهن، ليس لدى إدارة ترامب أي نية لتمديد معاهدة نيوسارت وهي لا تتردد في استخدام عدم ائتمام الصين بمفاوضات ثلاثية كذريعة" للتخلي عن المعاهدة.

وسحب ترامب بلاده من ثلاثة اتفاقات دولية حول الحد من التسليح: الاتفاق حول النووي الإيراني ومعاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى ومعاهدة "الأجواء المفتوحة"، التي تهدف

وتهدف لضبط تدفق الأسلحة إلى مناطق نزاع.

ويأتي هذا بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب العام الماضي نيته سحب الولايات المتحدة من المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في 2014.

## الصين تعلن انضمامها لمعاهدة الأمم المتحدة لتجارة الأسلحة

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجيان إن الانضمام للمعاهدة "خطوة مهمة أخرى للصين لدعم التعددية". وأضاف أن بلاده ستبذل "جهدا متواصلا نحو إرساء وتعزيز السلم والاستقرار في العالم والمنطقة".

ولم يصادق مجلس الشيوخ الأميركي أبدا على معاهدة تجارة الأسلحة المبرمة عام 2013 بعد

بكين - أعلنت الصين الإثنين أنها ستتنضم إلى معاهدة دولية تنظم مبيعات الأسلحة وسيب أن رفضتها الولايات المتحدة، مؤكدة التزامها "بجهود تعزيز السلم والاستقرار" في العالم.

وصوتت أعلى هيئة تشريعية في الحزب الشيوعي السبت بالموافقة على قرار بشأن الانضمام لمعاهدة الأمم المتحدة لتجارة الأسلحة والتي تهدف لضبط تدفق الأسلحة إلى مناطق نزاع.

ويأتي هذا بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب العام الماضي نيته سحب الولايات المتحدة من المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في 2014.

وأوضح أن "الصين لن تشارك أبدا في هذه المفاوضات حول الحد من التسليح بين الولايات المتحدة وروسيا".

وأثار بيلينغسلي مجددا مسألة ما وصفه بـ"تغيب" الصين بنشره تغريدة أرفقها بصورة لمقعد فارغ وأعلام صينية على طاولة المفاوضات. وكتب في تغريدته "بكين لا تزال مختبئة خلف جدار السرية العظيم بشأن تعزيزاتها النووية المكثفة والكثير من الأشياء الأخرى". وردت بعثة الصين في فيينا بسخرية على التغريدة بوصفها من "فن الأداء".

وترسانتي الولايات المتحدة وروسيا. ونهاية الأسبوع قتل ريبكوف من الاحتفالات عندما قال إنه فيما "من الصائب والمنطقي" الاتفاق على تمديد



هل ولدت المحادثات الجديدة مئة